Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن ذلك يستدعيني أن أطيل في الوقوف والتمعن والتقصي. ولكنني مشفق أن أحجب المؤلف عن القارىء طويلا، فلأترك هذا المكان، ولأخل المؤلف يتحدث الى قرائه، حديث الصديق للصديق، هامسا إليهم همساته المحببة، أو مجلجل الصوت جلجلته المحببة كذلك، فإن للقارىء في كلا اللونين زادا ومتعة.

وما أحوجنا الى من يوقظ فينا كل قوانا.. كلها بلا استثناء. الطيبة منها والشريرة البناءة والمدمرة على السواء، ثم ينفض عنها آثار السنين، وأثقال القيود، وآصار الاستعمار، ثم يدفعها في الطريق السوي تعمل ..وتعمل ..وتعمل.

وكتابنا لم يدخر قوة في هذه السبيل الموفقة إلا بذلها غير ضنين ولا مخادع.

وحسبنا وحسبه : صدق البذل، ونبل القصد...(1)

---

(1) هذا المقال كتبه المؤلف مقدما به كتاب « حصاد القلم » المطبوع فى القاهرة عام 1954، وهو تقديم لم يطلبه مؤلف الحصاد وانما تطوع به الصديق رضوان ابراهيم بطلب من المشرف على طبع الكتاب . ولم يعبر التقديم عن فحوى الحصاد بقدر ما عبر عن آراء المقدم الشخصية . « ك »